

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



الحكاية المحبوبة أمير الألمان

موقع المناهج ⇨ المناهج البحرينية ⇨ الصف الأول ⇨ لغة عربية ⇨ الفصل الثاني ⇨ ملفات متنوعة ⇨ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 16:05:52 2025-02-15

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب الاختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الأول



صفحة المناهج
البحرينية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الأول والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

حكاية بياض الثلج والأقزام السبعة

1

الحكاية المحبوبة بينوكيو

2

حكاية توما الصغير

3

الحكاية المحبوبة ثوب الامبرطور

4

الحكاية المحبوبة جعيديان

5

”الحكايات المحبوبة“



أمير الأبحان

سلسلة ليديبرد ”للمطالعة السهلة“



مكتبة لبنات
ناشرون

إلى المُعلِّمين والآباءِ والأُمَّهاتِ

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سرّد الحكايات. هذا السرّد يعزّز اللغة العربية التي يتلقونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرون اللغة العربية التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالاً.

في كلّ من هذه الحكايات حاول، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الاستفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوّق.

اقرأ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقّف عند صفحة مختلفة، وتحدّث عن الصورة واسأل أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدرّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكّر في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدوار الشخصيات المختلفة في الحكاية.
- تدرّب على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعل نغمة صوتك حزينة.
- استخدم غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذ تقرأ العنوان، مرّز إصبعك تحته، واطلب من الأطفال أن يفكروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اسألهم عن توقّعاتهم، ودوّن بعض تلك التوقّعات على سبّورة الفَصْل.

في أثناء قراءة الحكاية

- امسك الكتاب بحيث يرى الأطفال صورَه.
- اقرأ الحكاية بطريقة مشوّقة مسليّة، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرص على أن يرى الأطفال أنك تستمتع بما تفعل. عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدّث عن الصور وبيّن للأطفال كيف أنّ تأمل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشِرْ إلى الشخصية المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

بعد القراءة

- راجع بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- اطلب من الأطفال أن يعبروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدّونها أو من خلال مشروع فني يقومون به. أعطهم وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اسألهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

Almanahj.com | ١٥٥
2025 2024

مَكْتَبَةُ لِبْنَانَ تَائِيْشُرُونْ شَرْكٌ

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١

بَيرُوت - لِبْنان

website: www.ldlp.com

e-mail: info@ldlp.com

وُكلاءَ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحاءِ العالَمِ

© الحَقُوقُ الكامِلَةُ مَحفوظة

لِمَكْتَبَةِ لِبْنَانَ تَائِيْشُرُونْ شَرْكٌ

الطَبِعةُ الأُولَى ٢٠٠٣

ISBN 9953-33-187-1

طُبِعَ فِي لِبْنَانَ

”الحكايات المحبوبة“

أمير الأحيان

سلسلة ليديبرد ”للمطالعة السهلة“



إعداد: نادية دياب
رسم: رشاد هوك

مكتبة لبنان ناشرون

في قديم الزمان، وفي بلادٍ بعيدةٍ جدًا، كان
سُكَّانُ بَلَدَةٍ صَغِيرَةٍ يَشْكُونُ مِنْ ضَيْقٍ وَقَهْرٍ. وَكَانُوا
مُحِقِّينَ فِي شَكْوَاهُمْ، فَقَدْ غَزَتْ أَعْدَادٌ كَبِيرَةٌ مِنْ
الْفِئْرَانِ بِلَدَتِهِمْ، وَاسْتَقَرَّتْ فِي حِطَائِرِ مَوَاشِيهِمْ،
وَدَخَلَتْ بُيُوتَهُمْ، وَعَشَّشَتْ فِي دَوَالِيِبِ مَلَابِسِهِمْ
وَفِي مَخَازِنِ مُؤْنِهِمْ. وَكَانَتْ تَزْدَادُ عَدَدًا يَوْمًا بَعْدَ
يَوْمٍ.







كَانَتْ فِئْرَانَا شَرِيسَةً نِهْمَةً، تَأْكُلُ حُبُوبَ الْقَمَحِ
الَّتِي يُخَزِّنُهَا الْأَهَالِي مَوْوَنَةً لِلشِّتَاءِ، وَتَأْكُلُ أَقْرَاصَ
الْجُبْنَةِ، وَتَلْتَهُمْ ثِمَارَ الْفَاكِهَةِ، وَتَشْرَبُ الْحَلِيبَ
وَالْعَصِيرَ.

سُرْعَانَ مَا وَجَدَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ أَنَّ مَا بَقِيَ عِنْدَهُمْ
مِنْ طَعَامٍ لَمْ يَعُدَّ يَكْفِيهِمْ. وَكَانَتْ الْحَالُ تَزْدَادُ
سَوْءًا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.



كَانَ عَلَى الْأُمِّ أَنْ تَحْمِيَ صِغَارَهَا وَتَحْرُسَ
الطِّفْلَ فِي مَهْدِهِ. وَكَانَ عَلَيْهَا أَلَّا تَغْفَلَ عَنْ وَجْبَةِ
الطَّعَامِ أَبَدًا. فَلَوْ أَنَّهَا غَفَلَتْ لَحُظَّةً وَاحِدَةً لَانْقَضَتْ
الْفِئْرَانُ الشَّرِيسَةُ النَّهْمَةُ وَالتَّهْمَتِ الطَّعَامِ كُلَّهُ، مِنْ
دُونِ أَنْ تَتْرَكَ لِلْأُسْرَةِ الْجَائِعَةِ شَيْئًا. لَقَدْ كَانَتْ
الْحَالُ سَيِّئَةً جِدًّا.



وزادَ الحالَ سوءًا أَنَّ الفِئرانَ كانتَ تُطَلِّقُ
أصواتًا عاليةً حادَّةً تَضِجُ بِها البَلَدَةُ كُلُّها. ولمَ يَكُنِ
الأهالي يَجِدونَ مَفَرًّا مِنْ تِلْكَ الأصواتِ العالِيَةِ
الحادَّةِ حَتَّى ولا داخِلَ فِراشِهِمْ. كانوا نهارًا إذا
تَحَدَّثُوا يَعْجِزونَ عَن سَماعِ ما يَقولونَهُ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ، وكانوا لَيْلاً يُحَرِّمونَ طَعَمَ النِّوْمِ.



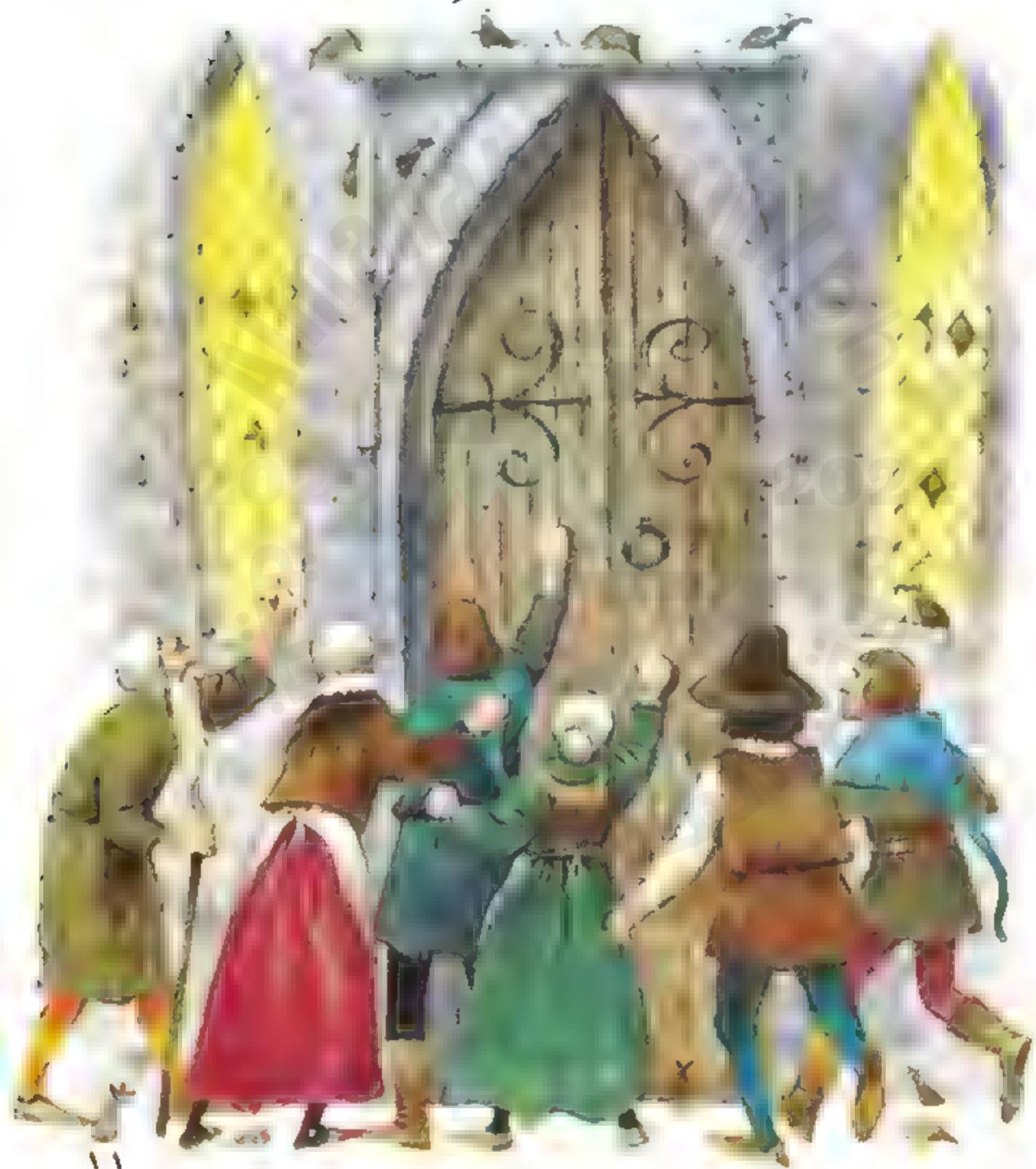


2025

2024

لَعَلَّكَ تَتَسَاءَلُ لِمَ لَمْ يُطَلِّقْ أَهَالِي تِلْكَ الْبَلَدَةَ
التَّعَيْسَةَ قِطَطَهُمْ وَكِلَابَهُمْ لِمُطَارَدَةِ الْفِئْرَانِ. لَقَدْ
فَعَلُوا ذَلِكَ. وَكَانَتْ الْمَعْرَكَةُ شَرِسَةً وَعَنِيفَةً، لَكِنَّهَا
انْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ الْقِطَطِ وَالْكِلَابِ وَفِرَارِهَا إِلَى
الرَّيْفِ.

لَمْ يَعُدَّ النَّاسُ قَادِرِينَ عَلَى الْإِحْتِمَالِ،
فَتَجَمَّعُوا وَسَارُوا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ غَاضِبِينَ.
وَعِنْدَمَا وَصَلُوا الْقَصْرَ قَرَعُوا بَابَهُ الْخَشَبِيَّ الْعَالِيَّ،
وَصَاحُوا يَطْلُبُونَ رُؤْيَا الْحَاكِمِ.





2025

2024

أَطَّلَ الْحَاكِمُ عَلَى النَّاسِ، فَرَأَاهُمْ يَهْزُونَ
قَبْضَاتِ أَيْدِيهِمْ غَاظِبِينَ. وَكَانُوا يَصِيحُونَ:

«لَمْ نَعُدْ نَحْتَمِلُ أَنْ تُشَارِكَنَا الْفِئْرَانُ بِيُوتِنَا
وَطَعَامِنَا. عَلَيْكَ أَنْ تَجِدَ حَلًّا لِمُشْكِلَتِنَا، وَإِلَّا
عَزَلْنَاكَ وَنَصَّبْنَا عَلَيْنَا حَاكِمًا سِوَاكَ.»

ثُمَّ اسْتَدَارُوا وَمَشَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ يُتَمَتِّمُونَ غَضَبِينَ.



رَأَى الْحَاكِمُ أَنَّ عَلَيْهِ إِمَّا أَنْ يَجِدَ حَلًّا لِتِلْكَ
الْمُشْكِلَةِ أَوْ يَجِدَ وَظِيفَةً غَيْرَ وَظِيفَتِهِ. وَلَمْ يَكُنْ
يُرِيدُ أَنْ يَتْرُكَ وَظِيفَتَهُ، فَقَدْ كَانَ يَحْسَبُ نَفْسَهُ أَرْفَعَ
مَقَامًا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ كُلِّهِمْ وَأَشَدَّ ذِكَاً وَدَهَاءً.



كَانَ جَشَعًا خَبِيثًا، فَأَعْلَنَ أَنَّهُ سَيَدْفَعُ أَلْفَ
قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِمَنْ يُخَلِّصُ الْبَلَدَةَ مِنَ الْفِتْرَانِ.
وَكَانَ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَأَكْثَرَ
بِكَثِيرٍ مِمَّا كَانَ لَدَى الْحَاكِمِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.





أَقْبَلَ الْمُتَخَصِّصُونَ فِي مُحَارَبَةِ الْفِئْرَانِ مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ، وَجَرَّبُوا الْوَسَائِلَ الَّتِي يَعْرِفُونَهَا كُلَّهَا.
رَمَوْا عَلَى الْفِئْرَانِ الشُّبَاكَ، وَنَصَبُوا لَهَا الْفِخَاخَ،
وَدَسَّوْا لَهَا السَّمَّ، وَأَشْعَلُوا النَّارَ عِنْدَ فَتْحِ مَخَائِبِهَا.



لَكِنَّ وَسَائِلَهُمْ كُلَّهَا لَمْ تَنْفَعْ. وَبَدَأَ أَنَّ الْفِئْرَانَ
تَكْثُرُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَأَنَّهَا تَزْدَادُ شِرَاسَةً وَنَهَمًا.

كَانَتْ تَهْزُ ذُيُولَهَا وَشَوَارِبَهَا وَتَسْرَحُ فِي كُلِّ
مَكَانٍ وَتَمْرَحُ.

وفي أَحَدِ الأَيَّامِ، وَكَانَ الحَاكِمُ قَدِ اقْتَرَبَ مِنْ
اليَاسِ، وَصَلَ البَلَدَةَ رَجُلٌ غَرِيبٌ. مَشَى الغَرِيبُ
فِي شَوَارِعِ المَدِينَةِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ الحَاكِمِ.

كَانَ الغَرِيبُ طَوِيلًا نَحِيلًا، تَلَوَّحُ عَلَى وَجْهِهِ
ابْتِسَامَةٌ سَاخِرَةٌ. وَكَانَتْ عَيْنَاهُ بَرَّاقَتَيْنِ حَادَّتَيْنِ
كَعَيْنَيْ صَقْرٍ، تَتَحَرَّكَانِ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا.

لَكِنَّ أَغْرَبَ شَيْءٍ فِيهِ كَانَ ثِيَابَهُ. فَقَدْ كَانَ يَلْبَسُ
رِدَاءً طَوِيلًا مُسَنَّأً ذَا كُمَيْنِ فَضْفَاضَيْنِ طَوِيلَيْنِ
يَكَادَانِ يَلْمُسَانِ الأَرْضَ. وَكَانَ جَانِبٌ مِنْ رِدَائِهِ
أَصْفَرَ وَالجَانِبُ الأَخْرُ أَحْمَرَ.

كَانَ يَرْتَدِي حِزَامًا جِلْدِيًّا يَشُكُّ فِيهِ مِزْمَارًا
رَفِيعًا طَوِيلًا نُقِشَتْ عَلَيْهِ رُمُوزٌ خَفِيَّةٌ غَامِضَةٌ.
وَكَانَ لِطَاقِيَّتِهِ الحَمْرَاءِ أُذُنَيْنِ مُدَبَّبَتَانِ تَحْمِلُ كُلُّ
مِنْهُمَا جَرَسًا يُصَلِّصُ (يِرُنُّ) كُلَّمَا تَحَرَّكَ الرَّجُلُ.



لَمْ يَكُنِ الْحَاكِمُ أَوْ رِجَالُ مَجْلِسِهِ، قَدْ رَأَوْا
مِنْ قَبْلِ رَجُلًا كَذَاكَ الرَّجُلِ. وَلَمْ يَتَّصِرُوا أَيُّ مِنْهُمْ
الغَايَةَ الَّتِي جَاءَ الْغَرِيبُ مِنْ أَجْلِهَا.



وكانَ الحاكِمُ يَتَمَنَّى لو يَطْرُدُ الغَريبَ، لَكِنَّ

شَيْئًا في الغَريبِ أَفْزَعَهُ، فَقَالَ:

«ما تُرِيدُ مِنِّي؟»





أَجَابَ الْغَرِيبُ: «أَنَا أَمِيرُ الْأَلْحَانِ، جِئْتُ
أَخْلَصُ مَدِيَّتَكَ مِنَ الْفِئْرَانِ وَأَنَا أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ
الْفِضَّةِ.» ثُمَّ انْحَنَى احْتِرَامًا، وَقَدْ ارْتَسَمَتْ عَلَى
شَفْتَيْهِ تِلْكَ الْإِبْتِسَامَةُ السَّاخِرَةُ.

قَالَ الْحَاكِمُ: «إِذَا خَلَّصْتَنَا مِنَ الْفِئْرَانِ نَلْتِ
الْأَلْفَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. هَذَا وَعْدٌ مِنِّي. لَكِنْ
مَا الَّذِي يَجْعَلُكَ تَظُنُّ أَنَّكَ سَتَنْجَحُ حَيْثُ فَشِلَ
الْآخَرُونَ؟»

إِبْتَسَمَ أَمِيرُ الْأَلْحَانِ وَقَالَ: «الْمَوْسِيقَى الَّتِي
أَعَزِفُهَا لَا تُقَاوَمُ.»



ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ وَمَشَى إِلَى الشَّارِعِ
الرَّئِيسِيِّ. وَهُنَاكَ أَمْسَكَ مِزْمَارَهُ وَرَاحَ يَعْزِفُ عَلَيْهِ
لَحْنًا حَادًّا تَرَدَّدَتْ أَصْدَاؤُهُ فِي أَنْحَاءِ الْبَلَدَةِ كُلِّهَا.
وَحَدَّثَتْ مَعَ انْتِشَارِ اللَّحْنِ أُمُورٌ غَرِيبَةٌ.

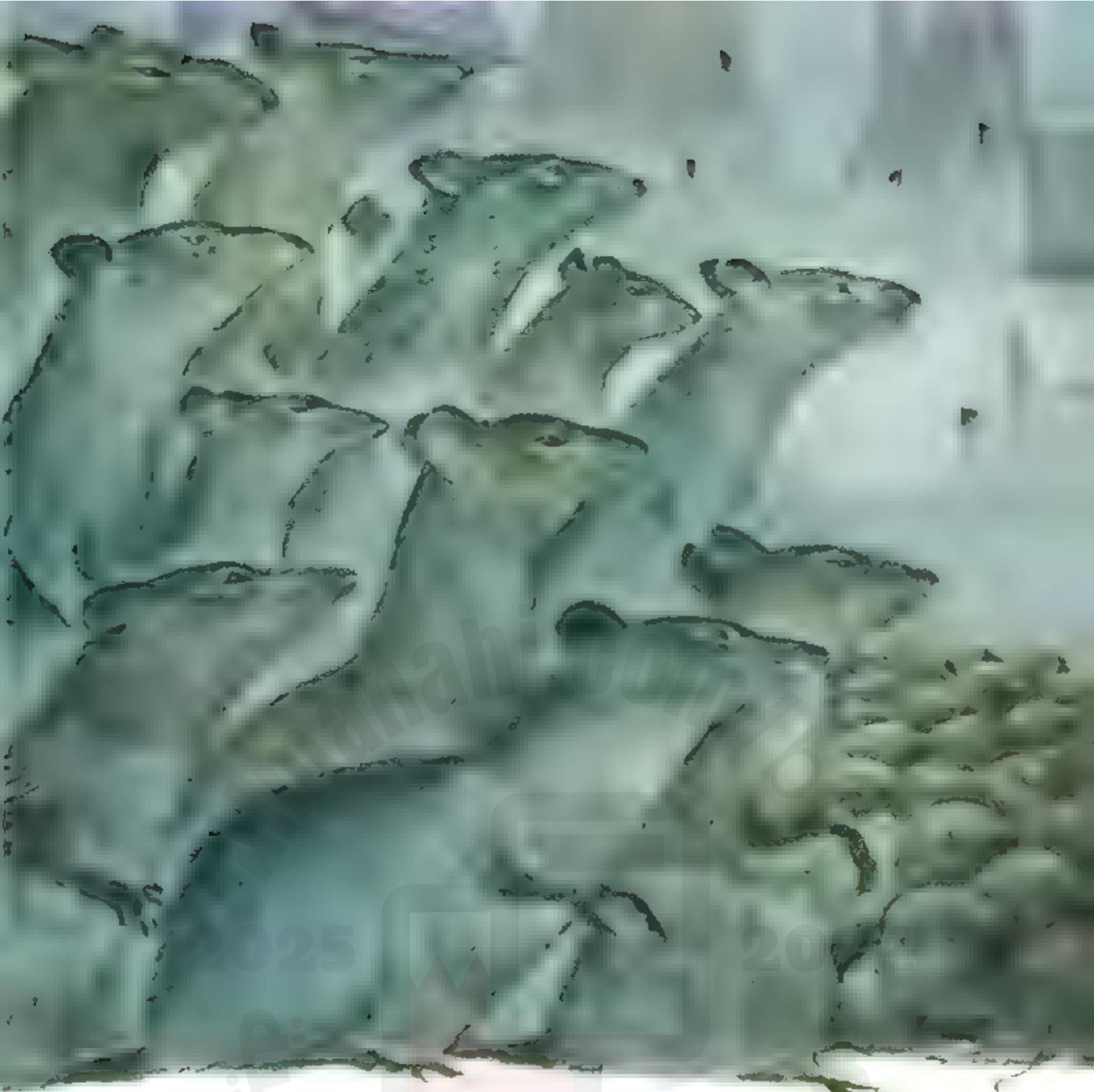


سَمِعَ أَوَّلًا هَدِيرًا أَشْبَهُ بِهَدِيرِ جَيْشٍ زَاحِفٍ.
ثُمَّ شَوَّهَدَتِ الْفِئْرَانُ تَتَدَفَعُ خَارِجَةً مِنَ الْبُيُوتِ،
مُطْلِقَةً صَرِيرًا عَالِيًا تَرْتَجُّ لَهُ الْبَلَدَةَ كُلُّهَا. كَانَتْ
الْفِئْرَانُ تَخْرُجُ مِنَ الْأَبْوَابِ وَالشَّبَابِيكِ، وَتَتَدَفَعُ
مِنَ الْأَقْبِيَةِ (الْبَدْرُومَاتِ) وَالذَّوَالِيِبِ وَالْجُحُورِ.



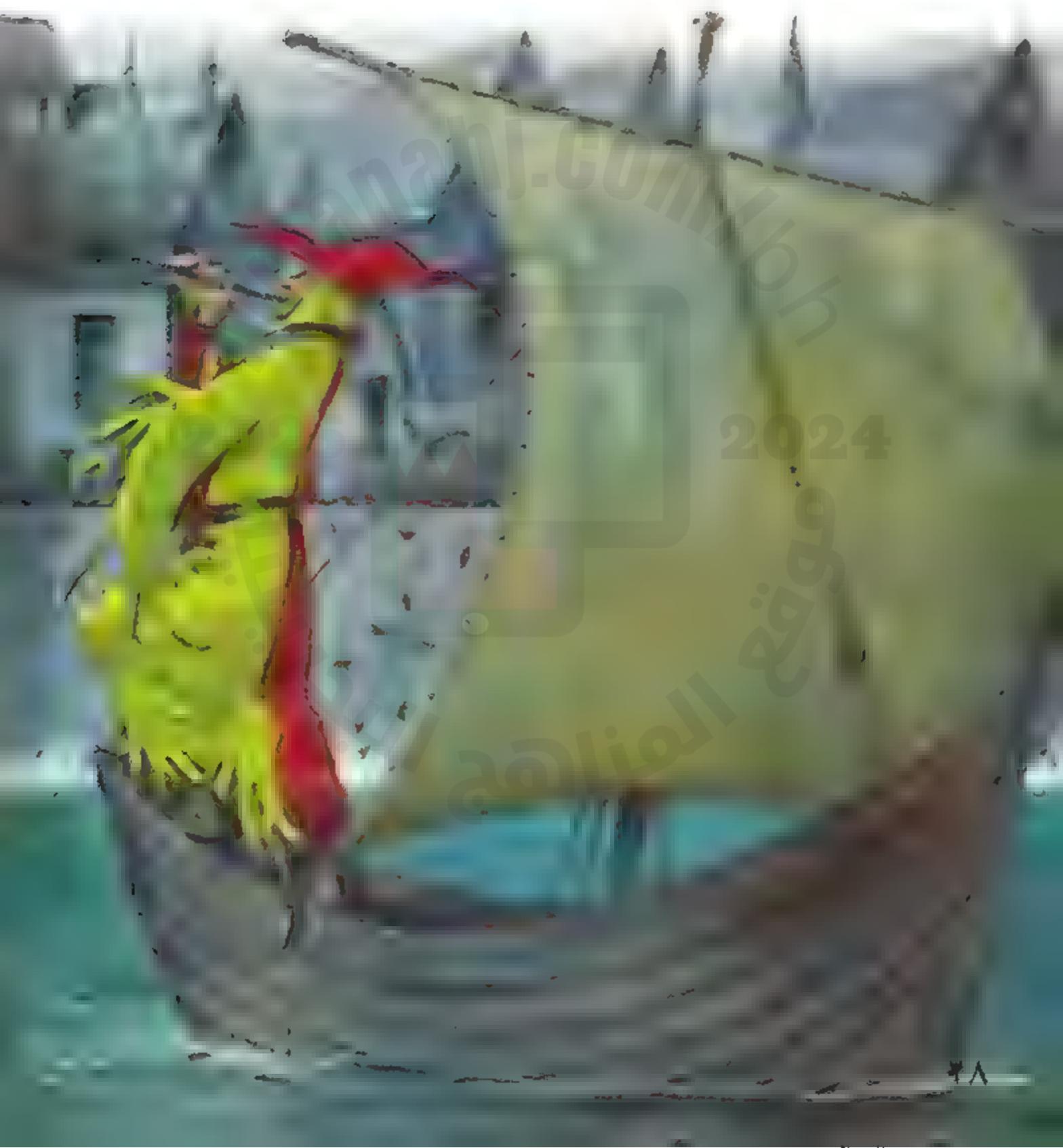


تَجَمَّعَتِ الْفِئْرَانُ مِنْ كُلِّ حَجْمٍ وَلَوْنٍ. فِئْرَانٌ
كَبِيرَةٌ وَأُخْرَى صَغِيرَةٌ، فِئْرَانٌ سَوْدَاءُ وَأُخْرَى
شَهْبَاءُ. وَمَلَأَتِ الْجَوَّ أَصْوَاتٌ حَادَّةٌ كَثِيرَةٌ، طَوِيلَةٌ
وَقَصِيرَةٌ.



تَجَمَّعَتِ الْفِئْرَانُ كُلُّهَا. وَلَمْ يَبْقَ فِي الْبُيُوتِ
مِنْهَا فَأْرٌ وَاحِدٌ. أَحَاطَتْ بِأَمِيرِ الْأَلْحَانِ، تُنْصِتُ
إِلَى عَزْفِهِ الْغَرِيبِ. وَعِنْدَمَا حَلَّ الظَّلَامُ تَحَرَّكَ أَمِيرُ
الْأَلْحَانِ فِي طَرِيقِهِ، وَتَحَرَّكَتِ الْفِئْرَانُ وَرَاءَهُ.

مَشَى أَمِيرُ الْأَلْحَانِ بِالْفِئْرَانِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى
نَهْرِ عَرِيضٍ عَمِيقٍ، فَتَوَقَّفَ عِنْدَهُ. ثُمَّ رَكِبَ زَوْرَقًا
شِرَاعِيًّا، مِنْ دُونِ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنْ عَزْفِهِ، وَتَحَرَّكَ بِهِ
إِلَى الْجَانِبِ الْعَمِيقِ مِنَ النَّهْرِ.



لَحِقَتِ الْفِرَّانُ بِأَمِيرِ الْأَلْحَانِ، وَرَاحَتْ تَسْقُطُ
فِي النَّهْرِ وَتَغْرُقُ. وَلَمْ يَمْضِ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى
غَرِقَتْ كُلُّهَا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فَأْرٌ وَاحِدٌ.



مَلَأَتِ الْبَهْجَةُ الْبَلْدَةَ. رَقَصَ النَّاسُ فِي
الشُّوَارِعِ وَعَنَنُوا. ثُمَّ انشَغَلُوا يُصَلِحُونَ مَا خَرَّبَتْهُ
الْفِئْرَانُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَثَرٌ مِنْ آثَارِهَا.

وَسُرَّعَانَ مَا بَدَأَ وَكَأَنَّ الْبَلْدَةَ لَمْ تَعْرِفِ الْفِئْرَانَ
قَطُّ.





أُعْجِبَ الْحَاكِمُ بِنَفْسِهِ، وَأُعْجِبَ سُكَّانُ الْبَلَدَةِ
بِهِ أَيْضًا. رَأَى الْحَاكِمُ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ رِداءً جَدِيدًا
وَقِلَادَةً ذَهَبِيَّةً جَدِيدَةً. فَلَقَدْ كَانَ هُوَ صَاحِبَ الرَّأْيِ
الَّذِي خَلَّصَ الْبَلَدَةَ مِنَ الْفِئْرَانِ. وَلَا بَأْسَ أَنْ يُكَافِيَ
نَفْسَهُ مُكَافَأَةً صَغِيرَةً.





عَزَمَ عَلَى أَنْ يُقِيمَ مَأْدِبَةَ عِشَاءٍ عَامِرَةً يَدْعُو
إِلَيْهَا أَصْدِقَاءَهُ وَأَعْيَانَ بَلَدَتِهِ. لَكِنْ بَقِيَ شَخْصٌ
ذُو شَأْنٍ مِنْ دُونِ دَعْوَةٍ. أَتَعْرِفُ مَنْ هُوَ؟ لَقَدْ نَسِيَ
الْحَاكِمُ فِي عَمْرَةٍ حِمَاسَتِهِ أَنْ يَدْعُوَ أَمِيرَ الْأَلْحَانِ.
وَنَسِيَ فَوْقَ ذَلِكَ أَنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا يَدْفَعُهُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ.

بَيْنَمَا كَانَ الْحَاكِمُ وَأَصْدِقَاؤُهُ مُنْهَمِكِينَ فِي
تَنَاوُلِ طَعَامِ الْعِشَاءِ سُمِعَ عَلَى الْبَابِ قَرْعٌ شَدِيدٌ.
كَانَ الْقَادِمُ أَمِيرَ الْأَلْحَانِ، وَقَدْ جَاءَ يَطْلُبُ
مُكَافَأَتَهُ.



لَكِنَّ الْمَالَ الْمُتَوَافِرَ كَانَ قَدْ طَارَ. فَقَدْ أَنْفَقَهُ
الْحَاكِمُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى الْمَادِيَةِ الَّتِي أَقَامَهَا
لِأَصْدِقَائِهِ. وَبَدَأَ الْحَاكِمُ بِرِدَائِهِ الْجَدِيدِ الْفَاخِرِ
وَقِلَادَتِهِ الذَّهَبِيَّةِ الْجَدِيدَةِ فِي أَرْوَاعِ هَيْئَتِهِ.



قال الحاكم في نفسه: «ما العمل؟ لا أملاك
المال الذي يطالبني به أمير الأبحان، ولا حيلة
لي في الأمر الآن. على كل حال، ألفت قطعة من
الفضة مقابل لحن! أكون مجنوناً لو دفعت مثل
هذا المبلغ.»





ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَمِيرِ الْأَلْحَانِ وَقَالَ لَهُ: «عَلَيْكَ أَنْ
تَرْضَى بِخَمْسِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.» وَالْوَاقِعُ لَمْ
يَكُنْ قَدْ بَقِيَ مَعَ الْحَاكِمِ غَيْرُهَا.

لَمْ يَكُنْ أَمِيرُ الْأَلْحَانِ مِمَّنْ يَتَحَمَّلُونَ مِثْلَ
ذَلِكَ الْهَرَاءِ، فَقَالَ: «وَعَدْتَنِي بِأَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ
الْفِضَّةِ، وَأَنْصَحُكَ أَنْ تَدْفَعَ الْمَبْلَغَ سَرِيعًا. فَإِنِّي
أَعْرِفُ أَلْحَانًا كَثِيرَةً، وَقَدْ يُكَلِّفُكَ غَالِيًا، يَا صَاحِبَ
السَّعَادَةِ، أَنْ تَكْتَشِفَ مَا تَفْعَلُ تِلْكَ الْأَلْحَانُ.»

غَضِبَ الْحَاكِمُ غَضَبًا شَدِيدًا وَصَاحَ: «أَتَجْرؤُ
عَلَى تَهْدِيدِي، أَيُّهَا الْمُتَشَرِّدُ؟ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي إِلَّا
خَمْسُونَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. خُذْهَا أَوْ دَعْهَا. الْفِئْرَانُ
قَدْ غَرِقَتْ، فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ.»





قَالَ أَمِيرُ الْأَلْحَانِ، وَقَدْ ارْتَسَمَتْ عَلَى وَجْهِهِ
ابْتِسَامَتُهُ السَّاخِرَةُ: «كَمَا تَشَاءُ.»

خَرَجَ أَمِيرُ الْأَلْحَانِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَأَمْسَكَ
مِزْمَارَهُ وَرَاحَ يَعْزِفُ عَلَيْهِ لَحْنًا غَرِيبًا فَرِيدًا.

كَانَ لَحْنًا بَهِيجًا ضَاحِكًا. وَبَدَا كَأَنَّهَا نَعْمَاتُهُ
تُرْوَى أَجْمَلَ الْحِكَايَاتِ، فَتَشُدُّ الْمُسْتَمِعَ إِلَيْهَا لِئَلَّا
تَفُوتَهُ نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا. وَكَانَ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى تِلْكَ
النَّعْمَاتِ الْمُطْرِبَةِ الْغَرِيبَةِ يَشْعُرُ بِرَغْبَةٍ فِي الرَّقْصِ
وَبِقُوَّةٍ تَدْفَعُهُ إِلَى أَنْ يَتَّبِعَهَا أَيْنَمَا اتَّجَهَتْ.



عِنْدَمَا سَمِعَ أَوْلَادُ الْبَلَدَةِ تِلْكَ النَّغْمَاتِ
تَرَكَوْا مَا كَانُوا يَشْغَلُهُمْ وَانْدَفَعُوا نَحْوَهَا. تَرَكَوْا
مَلَاعِبَهُمْ وَمَدَارِسَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَجَاءُوا رَاكِضِينَ
ضَاحِكِينَ. لَمْ يَبْقَ وَوَلَدٌ فِي الْبَلَدَةِ إِلَّا وَأَسْرَعَ إِلَى
تِلْكَ الْمَوْسِقَى الْعَجِيبَةِ.





وَقَفَ أَهَالِي الْبَلَدَةِ يُرَاقِبُونَ أَوْلَادَهُمْ وَهُمْ
يَنْدَفِعُونَ أَفْوَاجًا نَاحِيَةَ أَمِيرِ الْأَلْحَانِ. وَرَأَوْهُمْ
يَسْتَمِعُونَ إِلَى مَا تَرْوِيهِ لَهُمْ تِلْكَ الْمَوْسِيقَى
الْعَجِيبَةَ مِنْ حِكَايَاتٍ، وَرَأَوْا عُيُونَهُمْ تَتَأَلَّقُ بِهَجَّةٍ.

أَسْرَعَ الْأَوْلَادُ خَلْفَ أَمِيرِ الْأَلْحَانِ، وَتَبِعُوهُ
عِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ الْبَلَدَةِ. وَكَانَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ يُزَاحِمُ
رِفَاقَهُ لِيَكُونَ أَقْرَبَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ. غَيْرَ أَنَّ وَالدًا أَعْرَجَ
لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجَارِيَ رِفَاقَهُ فِي سُرْعَتِهِمْ فَتَخَلَّفَ
عَنْهُمْ. وَكَانَ الْأَهْلُ يُنَادُونَ أَوْلَادَهُمْ طَالِبِينَ مِنْهُمْ
الْعَوْدَةَ، لَكِنَّ الْأَوْلَادَ لَمْ يَكُونُوا يَسْمَعُونَ إِلَّا صَوْتَ
الموسيقى المَطْرِبَةِ العَجِيبَةِ.





وَصَلَ أَمِيرُ الْأَلْحَانِ إِلَى النَّهْرِ، فَلَمْ يَنْزُلْ هَذِهِ
الْمَرَّةَ فِيهِ، بَلِ انْتَقَلَ إِلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى عَبْرَ الْجِسْرِ
الْخَشَبِيِّ. فَتَنَهَّدَ الْأَهَالِي تَنَهُّدًا ارْتِياحًا وَقَالُوا إِنَّ
أَوْلَادَهُمْ سَيَعُودُونَ إِلَيْهِمْ عِنْدَمَا يَتَّعِبُونَ.



لَكِنَّ الْأَوْلَادَ ظَلَّوْا يَتَّبِعُونَ أَمِيرَ الْأَلْحَانِ . وَبَدَا
لَهُمْ كَأَنَّ الْمَوْسِيقَى تَتَّبَعُهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ الَّتِي
تُحِيطُ بِهِمْ ، وَكَانُوا يَرْقُصُونَ مَرَحِينَ .

وَصَلَ أَمِيرُ الْأَلْحَانِ أَخِيرًا إِلَى جِدَارِ صَخْرِي
عَالٍ. فَقَالَ الْأَهَالِيُّ: «لَنْ يُتَابَعَ الْآنَ سَيْرُهُ. فَإِنَّهُ
لَنْ يَقْوَى عَلَى أَنْ يَغْبِرَ بِالْأَوْلَادِ هَذَا الْجِدَارِ
الصَّخْرِيِّ.» لَكِنْ فَجَاءَهُ، انشَقَّ الْجِدَارُ الصَّخْرِيُّ
عَنْ فُتْحَةٍ. وَكَانَ وَرَاءَ الْفُتْحَةِ نَفَقٌ طَوِيلٌ وَاسِعٌ
يُوصِلُ إِلَى بَاطِنِ الْجَبَلِ.





دَخَلَ أَمِيرُ الْأَلْحَانِ النَّفْقَ وَدَخَلَ الْأَوْلَادُ
وَرَاءَهُ، وَهُمْ لَا يَزَالُونَ يَرْقِصُونَ مَرِحِينَ. وَعِنْدَمَا
صَارَ الْأَوْلَادُ فِي بَاطِنِ الصَّخْرِ انْغَلَقَتْ فَتْحَةُ النَّفْقِ
خَلْفَهُمْ، كَمَا يَنْغَلِقُ بَابٌ خَشَبِيٌّ ضَخْمٌ. وَلَمْ يَبْقَ
مِنْ أَثَرٍ يَدُلُّ عَلَيْهَا، فَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَطُّ.

لَكِنَّ وَوَلَدًا وَاحِدًا لَمْ يَدْخُلِ النَّقَّ. إِنَّهُ الصَّبِيُّ
الْأَعْرَجُ. لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجَارِيَ رِفَاقَهُ فِي سُرْعَتِهِمْ
فَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ. وَلَقَدْ حَاوَلَ كَثِيرًا أَنْ يَدْخُلَ وَرَاءَهُمْ
لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِدَ النَّقَّ الصَّخْرِيَّ.



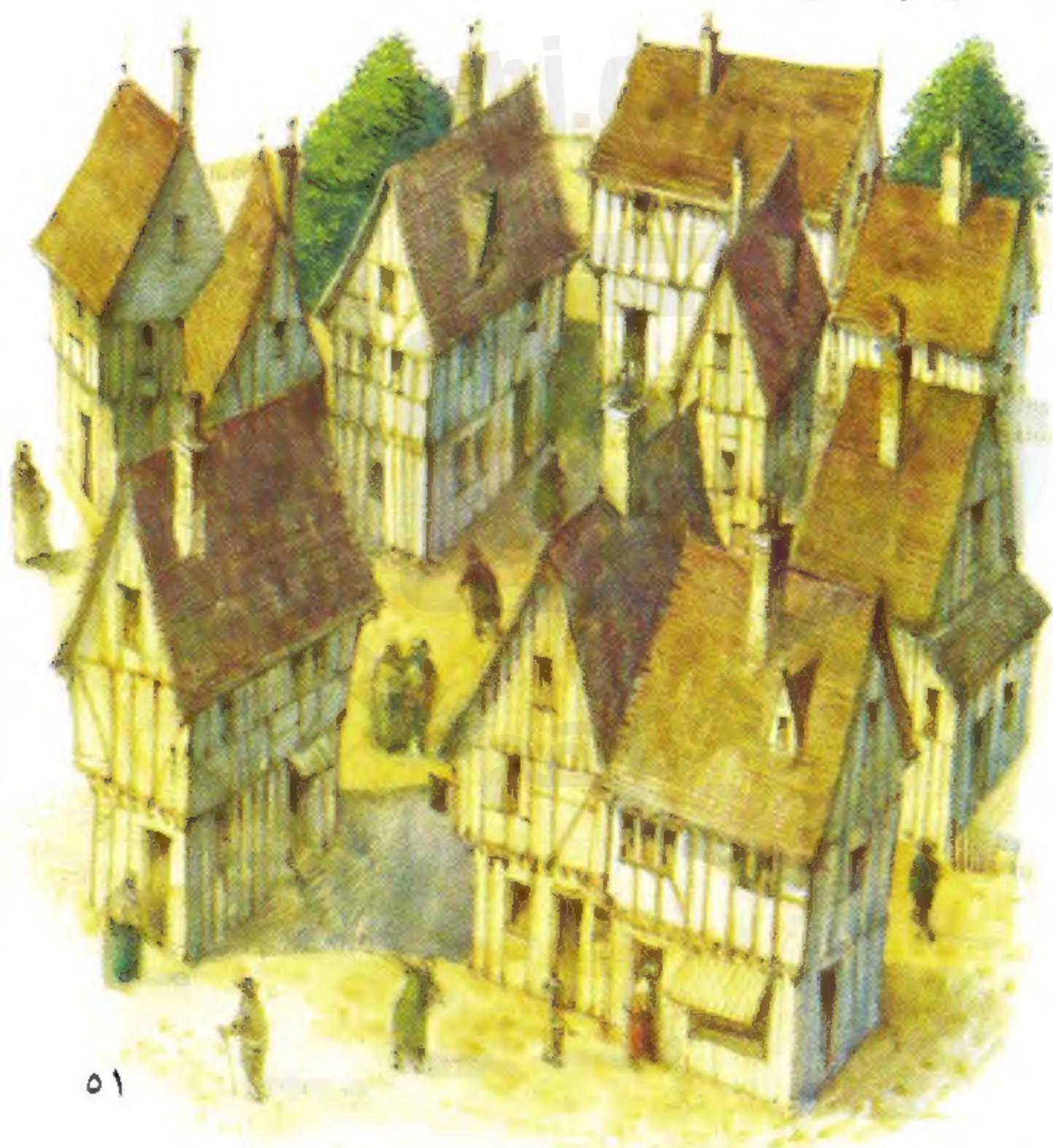
أَخِيرًا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ حَزِينًا بَائِسًا. وَالتَّفَّ الْأَهَالِي
حَوْلَهُ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْهَمُوا مِنْهُ شَيْئًا. فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ
الْمَوْسِيقَى كَانَتْ تَعِدُّ أَنْ تَأْخُذَ الْأَوْلَادَ إِلَى مَكَانٍ
سَاحِرٍ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعُونَهَا فَرِحِينَ.





ظَلَّ الصَّبِيُّ الْأَعْرَجُ يَعُودُ، بَيْنَ حِينٍ وَحِينٍ،
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي رَأَى رِفَاقَهُ يَخْتَفُونَ فِيهِ. وَكَانَ
صَوْتُ الْمَوْسِيقَى الْعَجِيبَةِ يَأْتِيهِ هُنَاكَ أحيانًا..
يَأْتِيهِ ضَعِيفًا مِنْ وَرَاءِ الصُّخُورِ، وَكَأَنَّهُ آتٍ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ.

وكانت الموسيقى من العذوبة والسحر بحيث
كان الفتى يحنُّ إلى العبور إليها، لكن لم يكن يجد
إلى ذلك سبيلاً. لم تعد ضحكات الأولاد السعيدة
تردد في البلدة. وظلت البلدة على حالها تلك
سنوات طويلة.







سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- | | |
|----------------------------|-------------------------------------|
| ٢٠- الأميرة والضفدع | ١ - بياض الثلج والأقزام |
| ٢١- الكتكوت الذهبي | السبعة |
| ٢٢- الصبي المغرور | ٢ - بياض الثلج وحمرة الورد |
| ٢٣- عازفو بريمن | ٣ - جميلة والوحش |
| ٢٤- الذئب والجديان السبعة | ٤ - سندريلا |
| ٢٥- الطائر الغريب | ٥ - رمزي وقطته |
| ٢٦- بينوكيو | ٦ - الثعلب المحتال والدجاجة الصغيرة |
| ٢٧- توما الصغير | ٧ - اللفتة الكبيرة |
| ٢٨- ثوب الإمبراطور | ٨ - ليلي الحمراء والذئب |
| ٢٩- عروس البحر الصغيرة | ٩ - جعيدان |
| ٣٠- الوزّة الذهبية | ١٠- الجنيان الصغيران والحداء |
| ٣١- فأر المدينة وفأر الريف | ١١- العنزات الثلاث |
| ٣٢- زُهيرة | ١٢- الهرُّ أبو الجزمة |
| ٣٣- طريق الغابة | ١٣- الأميرة النائمة |
| ٣٤- أسير الجبل | ١٤- رابونزل |
| ٣٥- الخياط الصغير | ١٥- ذات الشعر الذهبي |
| ٣٦- راعية الإوز | والدباب الثلاثة |
| ٣٧- ملكة الثلج | ١٦- الدجاجة الصغيرة الحمراء |
| ٣٨- العلبة العجيبة | ١٧- سام والفاصولية |
| ٣٩- طائر النار | ١٨- الأميرة وحبّة الفول |
| ٤٠- مدينة الزمرد | ١٩- القدر السحريّة |
| ٤١- أمير الأبحان | |

ISBN 9953-33-187-1



9 789953 331874

مكتبة
لبنان
ناشرون